NEW EDITION
ORIENT inter
JANUARY 2019
Nº 1

الإفتتاحية

نقرأ في هذا العدد احداثاً أثّرت في حياة بعض جماعات الإقليم:

- اللقاء بين مسنّي كفريا وروم
- الإستقبال الحماسي والناجح لتمثال القدّيسة جان أنتيد في القاهرة.
- الأمل الذي يُولد من جديد في رسالة خبب.

من جهة أخرى، نتّحد بالصلاة والشكر:

- مع أبرشية جوبا (جنوب السودان) لإحتفالها بمئوية رعيتها " جميع قديسي رجف ".
- مع الأخت بول جرمان لأجل عافيتها واسترداد صحتها.
- لدمج الطفلة الضريرة ماريا في مدرسة الطفل يسوع في بعبدات.

ليكن ميلاد السيد المسيح الذي احتفلنا به تهيئة دائمة تعرفنا اليه في كل أحداث حياتنا.

رسالة البابا فرنسيس للسنة الجديدة

”السّنة ستكون جيدة إذا حاول كلّ واحدٍ منّا، بعون الله، أن يفعلَ الخير كلّ يوم. سيبني السلام، إذا قال "لا" - بالفعل - للكراهية والعنف و "نعم" للأخوّة والمصالحة ".

سنة سعيدة

شكر من القلب

ميلاد 2016 خرجت من مستشفى رزق

ميلاد 2017 خرجت من مستشفى المعونات

ميلاد 2018 إنني مسرورة جداً لوجودي بين أخواتي الراهبات بالرغم من ضعفي ومحدوديّتي الجسديّة. أشكر الربّ على كلّ شيء كما أشكر أخواتي الراهبات في جماعة الكفور.

أشكركنّ بمناسبة عيد الميلاد على صلاتكنّ ولطافتكنّ وتفانيكنّ وعلى كلّ الإعتناء والخدمات المقدّمة لي في مرضي. عفواً للإ زعاج بسبب النظام الغذائي المطلوب وعدم الشهية... الخ...

ليكافئكن الرب أضعاف أضعاف وبخاصة ليعطِكن الصحة.

شعارنا " الله وحده " Dieu Seul

أبدأ بحرف D للراهبات الفتيّات وبحرف S للراهبات المسنّات. فكلّ واحدة منكنّ حرّة بأن تختار المجموعة التي تناسبها بحسب قواها ورسالتها.

هذا ما أفكر به بالنسبة للراهبات الفتيات اللواتي أعتبرهن هدية ثمينة لجماعتنا ورسالتها في الكفور.

إنهن ذكيات، متفانيات، لبقات، مستعدات، رقيقات، هادئات، كتومات، توّاقات الى الخدمة وتسلية الآخرين، نشيطات، جريئات،مدبّرات وناضجات. يتحلّين بموهبة التزيين وعمل الحلويات والأكل اللذيذ ويخترعن الحاناً محببة. إنهنّ مترفعّات عن الدنيويات، الله وحده يكفيهنّ مع أمه مريم العذراء!

لذا عمانوئيل يحبهنّ ويغدق عليهنّ نعمه في عيد ميلاده هذا. وانا اقبلّهن من كل قلبي وأنشد لهنّ مع أخواتي، برافو... برافو...

أما أخواتي المسنّات، فهنّ بركة لرهبانيتا ولرسالتها.

إنهن حكيمات، هادئات، بسيطات، صامتات، حساسات، مهضومات، متقشفات، معتنيات، متضامنات، مبتسمات وخدومات. يستذكرن النجاحات المعاشة والخدمات المقدّمة والهموم المتقاسمة. يعشن الوحدة فيملأنها بالتوسل الى المخلص في حياة تأمل وصلاة. يتعذبن، يتحملن، يقدمن ذواتهن مضحيات. إنهن نفحة أمل وقداسة! أعضدهن يارب بحكمتك وقدسهن. وأنا يا أخواتي أحبكن. لننشد معاً، شكراً... شكراً...

ميلاد مجيد وسنة جديدة مباركة 2019

.

يسوع فرحنا وحياتنا

" اذهبوا الى الضواحي " صرخة أطلقها قداسة البابا فرنسيس

وها نحن في هذا العام ننطلق من جديد نحمل بشارة الفرح والخلاص لأولادنا وعائلاتنا التي عانت ولا تزال من ويلات حرب ودمار أصاب معظمهم من قريب أو من بعيد. يساعدنا في رسالتنا مجموعة من العلمانيين الملتزمين بينهم جامعيين ومعلمين وسيدات متزوجات، تدفعهم الغيرة الرسولية والواجب تجاه هؤلاء الأطفال الذين حرمتهم الحرب الكثير من الأمان والفرح وحتى من زملاء لهم هاجروا بعيداً. إلاّ أن الرجاء والأمل بقوة الحياة، جعلنا ننطلق الى ستة مراكز فقط للتعليم في قرى حوران بعد أن دمرت وهجّر الحرب أهالي أربعة مراكز أخرى كنا نذهب اليها قبل هذه الأزمة التي نأمل أن ننتهي منها قريبا.صوره للاولاد

فيرجع المهاجرون الى مدنهم وقراهم ويعيدون بناء بيوتهم وأرزاقهم.

هاهم أطفال حوران مهد المسيحية التي انطلق منها بولس مبشرا العالم أجمع، ينفضون عنهم غبار الحرب، ويستعيدون نبض الحياة.

البقية الباقية من المسيحيين ممن رفضوا الغربة وتمسكوا بالوطن والإيمان يتحدون كل الظروف ويلبون دعوة يسوع . " دعوا الأطفال يأتون اليَ .." فيملؤون المراكز من جديد بفرحهم ومرحهم وترانيمهم. يلعبون ويصلون معا بكل حماس ونشاط مرددين شعارهم.

يسوع فرحنا وحياتنا

Sr Mona Dhem

لقاءات لا تنسى...

تم لقاء بين مسني كفريا وروم في 5 تشرين أول 2018.
فالبرغم من طول المسافة، كان السفر ممتعاً حتى أن بعض المسنين وجدوه قصيراً. لقد وصلنا على وقع الدربكة التي أعلنت قدومنا. كان الإستقبال وديّاً وأخويّاً في مركز كفريا.

ما أن إنتهينا من السلام والتعارف حتى أتت المنقوشة ترافقها البيتزا اللذيذة على أنغام زادت بها شهيتنا. فطار لا يفوّت!

بعدها إنطلقنا الى مزار العذراء في زحلة لنشكر الرب على نعمه ولنبرهن لأمنا العذراء عن محبتنا ولجوئنا الدائم اليها، وللإحتفال بالذبيحة الألهية الذي ترأسها الأب طوني الفحل. قدمنا الذبيحة على نية جميع المحسنين، فرسان مالطا، الراهبات والعاملين في المركزين.

بعد الزيارة توجهنا الى مطعم " علبال " لنتاول الغداء معاً. هناك، صدحت الموسيقى واتسعت حلقات الدبكة على أنغام المغني الشاب حازم. زاد الفرح والمرح بتنكربعض المسنين ومرت ساعتان دون أن نشعر بالوقت. والآن اتى دور أعياد الميلاد، فتجمع الكل حول المعيّدين وحول قالب الحلوى اللذيذ منشدين، سنة حلوة...

لأكون أمينة، سأنقل لكم عبارات الفرح العفوية التي قالها المسنيين:

بدنا متلا وأحلى... بدنا بعد أكتر... الفرح بالقلب كبير... انبسطنا كتير على ... كل شيء منظم ومرتب... المشوار كتير حلو... وجوهنا وضحكاتنا بيحكوا... بدنا وبدنا وبدنا نعيدها مع بلدات أخرى.

قبل أن أنهي، أقدم شكراً خاصاً لمركز القديس جاورجيوس في روم لقبوله، وبكل سعادة، التخطيط والمشاركة في إنجاح هذا اليوم السعيد والمميّز مع إخوتنا المسنيين.

الأخت جوزفين بو نصّار

إستقبال حافل

27(نوفمبر) 2018 عيد القديسة جان أنتيد

مع الأخت بولين مسوح، في 28 آب 2018 ، سافر تمثال للقديسة جان أنتيد، مصنوع من مادة صمغية، على متن الخطوط الجوية المصرية، متوجهاً من لبنان الى القاهرة.

بعد أسئلة ومعاملات وتخليصات جمركية، وصلت قديستنا الى مدرسة القديسة حنا في القاهرة. أُستُقبلت بحفاوة خشوعية ومودة وإيمان كبيرين من قبل الراهبات والعائلة التربوية في المدرسة، من إداريين وأساتذة وسائقين وعمال.

السؤال؟ أين سنركّز التمثال؟ أيّ مكان أفضل له؟ تساؤلات مهمة بالرغم من أن مكانه كان مجهزاً منذ عام 1998 عندما افتتح المبنى الجديد بعد هدم القديم بسبب زلزال عام 1992 . جرت المشاورات وعقدت الجلسات لإيجاد مكان يليق بأمنا جان أنتيد، مؤسسة رُهبانيتنا. طرحت أفكار كثيرة وعرضت أماكن عديدة، ولكن الإختيار وقع على المكان المعد للتمثال منذ 1992 أي منذ 20 سنة!

إحتل التمثال مدخل المدرسة تحت نقش من الجفصين يمثل القديسة جان أنتيد محاطة بالأطفال، كانت قد

صممته إحدى طالبات الأخت هرمان، السيدة وسامة حمدي.

مع الإدارة ولجنة أُنتخبت

لتمثل جميع الحلقات التعليمية، قررنا اين ومتى وكيف ستقام مراسم الإحتفال برفع التمثال. وبعد الإصغاء وفرز الآراء، أُتخذ القرار الصائب والذي أرضى الجميع.

وزعت الأدوار والمهام كي يكون يوماً مميّزاً ومتألقاً وكان كذلك! كان واضحاً لكل شخص ما يجب أن يفعله ومتى. رنم خورس المدرسة وخدم الذبيحة الإلهية. بارك الكاهن التمثال ومن ثم زُيح بموكب مهيب مؤلف من الراهبات والعائلة التربوية والطلاب وجميع العاملين في المدرسة الى المكان المعد له.

نشكر الإداريين والمدرسين والطلبة والعمال وكل من ساهم بانجاح هذا اليوم المبارك. فرحت القديسة جان أنتيد وسرّت برؤية أولادها حولها وتنصيبها بكل محبة وحماس في القاهرة، أول مركز فتحته بناتها في مصر منذ 110 سنوات.

لنصغ اليها تقول لنا " أحبكن أكثر من أحنّ الأمهات "

Sr Pauline

أنا الأخت ماري نويل، من قدامى مدرسة القديسة حنا، تأثرت كثيراً وغمر الفرح العميق قلبي. ليتمجد إسم الرب !

.

أهلاً وسهلاً بماريا في مدرسة الطفل يسوع في بعبدات

بالرغم من التخوف أمام طلب غير متوقع ومحيّر، ارادت مدرستنا، مرة أخرى، ان تقبل التحدي الذي ظهر مع مرورالوقت أنه هدية ثمينة لها.

فالتلميذة ماريا ضريرة، تبلغ من العمر 13 سنة. أتت من مركز متخصص، متمنية خوض تجربة الإندماج المدرسي في مدرسة الطفل يسوع – بعبدات. قامت الإدارة بإجراءات عديدة في هذا الصدد. فبعد إعداد الصف وكل ما يلزم من أدوات مخصصة لهذه الحالة، أتى دور المختصة النفسية ومدربة النطق والمرافقة الإجتماعية لتحضير تلاميذ الصف الأساسي الخامس؛ فاستقبلوا ماريا أفضل استقبال، بمحبة ومودة.

لقد بذلت المدرسة مع فريق الإختصاصات المختلفة و الفريق التربوي كل ما في وسعهم لمرافقة المعلمين الذين برهنوا عن تعاونهم وأبدوا روحاً خلاّقة لإيجاد طرق مختلفة وسبل جديدة لإيصال المعلومات دون المساس بالمحتوى.

إن خبرة الإندماج هذه أوحت في بادىء الأمرأنها صعبة. أما في الواقع ومع مرورالوقت بدت إيجابية وحماسية. والدليل على ذلك نتيجة ماريا المرضية بمعدل 15 من 20 . فرح معلموها وتفاجؤا بهذه النتيجة وبخاصة بالتفاعل والمواظبة التي أظهرتهما ماريا.

لا ننسى أولياء أمرها الذين أظهروا هم أيضاً تعاوناً جديّاً مع المدرسة. لقد أمنوا كل المستلزمات التعليمية لتسهيل العملية الدراسية لإبنتهم، وما زالوا على إستعداد تام لأي طلب أو استشارة تخدم هذا الإندماج.

هكذا نتنفس الصعداء امام هذه الخبرة الناجحة ونشعر بالإرتياح. نتابع جهودنا لنكمل هذا المشروع ونعمل على إنجاحه. لقد درسناه وتعمقنا به بكل صدق وجرأة فتكلل بالنجاح الباهر.

أن نستقبل الطلاب المختلفين، هذا يدل على أن المدرسة منفتحة للجميع وانها تجسد شقاً من مشروعها التربويّ. " تعمل راهبات المحبة مع معاونيها على جعل المدرسة مكاناً للمحبة التي هي روح كل عمل تربويّ. يتطلب هذا، نظرة خاصة الى المحرومين كما يتطلب إرادة واحدة ومشاركة لخلق طرق تربوية تتماشى مع إحتياجات كل فرد لضمان النجاح للجميع ". (التربية تعبير عن المحبة ص: 15)

مدام لارافضول، مسوؤلة اللغة الفرنسية في الإبتدائي

شهادة ماريا امام الخت باسكال والأخت سيدي:

أستسنح مناسبة وجودكن في مدرستنا لأشكركن لإعطائي فرصة لأكون واحدة من طلابها. فيها، تعلمت القيّم المسيحية وكيف اسير على خطى القديسة جان أنتيد. أشكر المعلمين الذين آمنوا بي منذ اليوم الأول وشجعوا جهودي التي بذلتها لمتابعة دروسي كباقي رفاقي. أشكر ايضاً رفاقي في الصف الخامس وكل الطلاب الذين كانوا يتابعونني طوال النهار. هم دوماً مستعدين لمساندتي ومساعدتي وتوجيه خطاي.

أنا سعيدة جداً بانتمائي لهذه المدرسة وسعيدة لأني تعرفت عليكم!

إفتتاحية المئوية لكنيسة جوبا-رجف، رعية جميع القديسين

في الأول من تشرين الثاني، كانت بلدة رجف على موعد لإفتتاح السنة اليوبيلية في مطرانية جوبا في جنوب السودان.

مساء، تلاقت الحشود في ساحة جان قرنق؛ وحول رئيس الجمهورية، تجمع روؤساء مصر، أثيوبيا، أوغندا، كينيا، الصومال والمعارضة وآلاف من السودانين الذين أتوا ليهتفوا ويحلموا بالحرية.

في صباح اليوم الثاني، يوم عيد جميع القديسين، أتت الجموع الى رجف، الى ساحة الكنيسة نفسها. ساحة كبيرة، نُزعت الأعشاب منها وتساوت أرضها خصّيصاً لهذه المناسبة الكبيرة. أكثر من 5000 شخص تجمّعوا للإحتفال بالسنة اليوبيلية. نتساءل، لماذا رجف؟ لأن كنيسة جميع القديسين في هذه البلدة ، هي أول كنيسة بُنيت في الأبرشية. لذا كان منطقيا أن تبدأ السنة اليوبيلية في المكان الذي به زرع المرسلون كلمة الله والإيمان؛ وهذه الكنيسة لخير شاهد على ذلك.

الحدث مهم، أراد المسيحيون أن يعيشونه بعظمة وإيمان كبيرين. مطرانان وأكثر من 70 كاهناً وقفوا على مذبح الرب... 500 شخص أتوا من 10 رعايا، ثلاث مجموعات من الراقصين واكثر من 100 شخص تقدموا بالقرابين. فمع الخبز والخمر، حُملت منتوجات الأرض من خرفان وهدايا على انواعها، بحسب عادات قبائلهم.

شعب بكامله أتى ليشكر الرب على جميع عطاياه ونعمه وليجدد إيمانه بالرغم من كل التحديات التي تجاوزها كما تشير لوحة اليوبيل.

1919 – 2019 يوبيل إيمان... لنجدد إيماننا... ولنواجه التحديات.

قامت لجنة التحضيرات بجميع التجهيزات اللازمة: نصب الخيام، بناء المنصة، تأمين الماء والإسعافات الأولية مع الصليب الأحمر وتحضير الغداء لجميع المدعوين. تخلل هذا الإجتماع الإيماني والأخويّ، كلمات واغانٍ ورقصات فولكلورية تدل على عادات وتقاليد القبائل.

بدأ الإحتفال بالذبيحة الإلهية في الساعة 11 ظهراً وانتهى الساعة 3.15 بعد الظهر. لم نشعر بمرورالوقت بفضل الترانيم البوليفونية (عدة أصوات) التي أضفت على القداس جواً احتفالياً خاشعاً، وهذا ليس غريباً عن الليتورجيات الأفريقية. فَرَح وشكر ومشاركة من الكبار والصغار. بدت الجماعة وكأنها موجة بشرية تتماوج على إيقاع موسيقي جميل.

عند إنتهاء من الذبيحة الإلهية، دلّ أحد المنظمين الحاضرين الى حيث يجب أن يتوجهوا لتناول الغداء. فالمطارنة والكهنة والراهبات وكبار الشخصيات ذهبوا الى بيتنا امام الروضة. كانت الخدمة ذاتية والكل متقيد بالنظام والإنتظام في صفوف للوصول الى مائدة الطعام.

أما بالنسبة لبرنامج الإحتفال المقرر في الساعة 2.30 لم يبدأ إلاّ عند الرابعة مساء. وذلك ليسمح للمجموعات بإنهاء الغداء. عاد الجميع الى الساحة الرئيسية وبدأت الخطابات باللغتين العربية والإنكليزية، تخللها رقصات القبائل الفولكلورية، كل بلباس قبيلته.

هاجت الجموع وماجت وحتى كبار الشخصيات تحمست ونزلت الى الساحة للمشاركة في الرقص والغناء وتضفي فرحة على فرحة؛ حتى أن المطران بولينو قَبِل الدعوة بالرغم من تعبه وثقل خطواته، نزل الى الساحة ليشارك الجماهير فرحتهم. صدحت الزغاريد وارتفعت الموسيقى وعلت أصوات الطبول والكل في فرح لا يوصف! هذه الفرحة العارمة، زادها المطران عندما أعلن عن نيته بمقابلة الحاكم ليطلب منه ترميم الجسر المؤديّ الى رجف. أما المطران سانتينو وعد بتحويل الكنيسة الى بازيليك. المطرانان يحلمان بجعل رجف مدينة.

نحن بدورنا نرى أننا معنيات في هذا الأمر إذا اننا مدعوات لبث الحياة والمساهمة بتنمية هذه المنطقة.

لتساعدنا جان أنتيد التي اصبحت شفيعة رسالتنا هناك حتى نكون جديرات بما تنتظره منا الكنيسة.

قبل الإنتهاء، قام شخص من منسقي الإحتفال يحث الجموع على المشاركة لتمويل مشاريع اليوبيل. فكانت المشاركة فورية. اما ممثل الرئيس سلفادور وعد بمشاركة سخية.

الساعة أشارت الى السابعة مساء. أنهى المطران بولينو الإحتفال بتلاوة الأبانا والسلام باللغة الباريّة التي هي اللهجة المحلية.

Sr Pascale